

شرح الأخبار

[188] لا نجعل الباطل حقا ولا نلظ (1) دون الحق بالباطل نخاف أن تسفه أحلامنا *
فنحمل (2) الدهر مع الخامل ثم رفع الرقعة إلى أبان، وقال: ادفعها إليه، وعرفه أنني لا
أدخله على ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وغيرهم، وانصرف عنه عمرو غضبانا، ولم
يقبل له صلة. ولو أفاد الوليد هذا القول فيما تغلب عليه (3) لكان أولى به. [ضبط
الغريب] قوله: واصطرع القوم بألبابهم. الصرع: طرح الانسان بالارض. فتقول: صرعه صرعا،
إذا طرحته بالارض. والمصارعة: تعالج الاثنين أيهما يصرع صاحبه. الالباب - هاهنا - جمع
تلبيب، يقال منه: تلبيب وتلابيب. والتلبيب: مجمع ما في موضع اللبة من ثياب الرجل.
واللبة: موضع واسطة العقد إذا عدل في العنق. قال ذوالرمة (4): براءة الخد (5) واللبات
واضحة * كأنها طبية أقصى بها لبب _____ واضطرب
القوم بأحلامهم * تقضي بحكم فاضل عادل (1) وفي مناقب ابن شهر اشوب 4 / 174 والعمدة:
نلفظ. (2) هكذا في نسخة - ز - وفي الاصل: فنخسر. (3) اشارة إلى رد الخلافة إلى أهلها.
(4) وفي نسخة ز: ابن الرقمة. (5) وفي لسان العرب 1 / 733: براءة الجيد.
